

كانت ناقصة ، أو يكتفي بشرح بعضها شرحاً سريعاً دون أن يخوض في جوانبها النحوية واللغوية .

بينما البغدادي يولي كل أبيات المغني عناية كبيرة ، فلا يكتفي بالبيت وإنما يستقصي ما قبله وما بعده ، وأحياناً كثيرة يورد القصيدة التي منها البيت ويفسر مفرداتها ، ويضبط ألفاظها ، ويوضح معانيها ، ثم يذكر أحياناً المعنى العام للبيت ، ثم ينتقل إلى الحديث عن صاحب الشاهد فيترجم له ، ويخوض في التفاصيل اللغوية والنحوية والمعجمية ، ويفصل في الجوانب النحوية وينقل آراء النحويين وتوجيهاتهم ، واختياراتهم ويعرض في هذا اختلاف ميولهم ومدارسهم واتجاهاتهم ويهتم اهتماماً خاصاً بما ورد في شروح سابقه كالدماميني والشميني والسيوطي وابن الملا من ذلك ما يذكره في الشاهد :

طربتُ وما شوقاً إلى البيض أطرب

ولا لعباً مني وذو الشيب يلعب

يقول^(١) : وأجاب الشميني بأن المصنف لم يستشهد

(١) شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي ٣٠/١ - ٣١ .